دور السياق اللغوي في تحديد المعنى
(دراسة تحليلية لنماذج من شعر المتنبي)

د.خالد بريمة يوسف مرجب

أستاذ علم اللغة المشارك – كلية التربية
جامعة غرب كردفان

المستخلص:

جاءت هذه بعنوان دور السياق اللغوي في معرفة المعنى المراد دراسة تطبيقية تحليلية في شعر أبي الطيب المتنبي، وتكمن مشكلة الدراسة في أن المفردة عند المتنبي توحي بأكثر من معنى لذا لابد من النظر في السياق اللغوي الذي وردت فيه المفردة لتحديد المعنى، وهدفت الدراسة إلي بيان أهمية السياق اللغوي في معرفة وتحديد المعاني اللغوية فالمعنى يعتمد على البناء والأسلوب ومن خلالهما يستشف المعنى، وهذا المعنى لابد أن يتلائم مع بقية المعاني التي وردت معه في السياق، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الأستقرائي الإستنباطي لإدراك المعاني الخفية، ومن خلال الدراسة والبحث والتحليل توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المعاني في لغة أبي الطيب المتنبي الشعرية عميقة يصعب إدراكها فلابد أن تتوافر عوامل عدة لمعرفة تلك المعاني، ويعتبر السياق اللغوي من أهم تلك العوامل التي تعين على إدراكها، فاللغة عند المتنبي جزلة الألفاظ فخيمة المعاني ، وهي بحاجة إلى مزيد من الدراسات اللغوية لإستكناه تلك اللغة الفصيحة البليغة الرصينة.

The Role of Linguistic Context in Determining Meaning
(An analytical study of samples of Al-Mutanabbi's poetry)

Dr.KhalidBriema Yousif Morgab - Associate Professor of Linguistics - College of Education - West Kordufan University

Abstract:

This study takes its importance in terms of clarifying the role of the linguistic context in knowing the meaning in Arabic poetry. It is an applied and analytical study in the poetry of Abu al-Tayyib al-Mutanabbi. The problem of the study lies in the fact that the term in alMutanabbi implies more than one meaning, so it is necessary to consider the linguistic context in which the term was mentioned in order to determine the meaning. The study aimed to demonstrate the importance of the linguistic context in knowing and defining linguistic meanings because the meaning depends on the structure and the style

through which the meaning is inferred, and this meaning must be compatible with the rest of the meanings that came with it in the context. To realize the hidden meanings, the deductive descriptive approach was used. The study reached several results, the most important of which is that the meanings in the poetic language of Abi al-Tayyib al-Mutanabbi are deep and difficult to comprehend, so several factors must be available to know these meanings. The linguistic context is one of the most important factors that help to understand these meanings. The language of Al-Mutanabbi is full of words with great meanings, and it needs more linguistic studies to understand this eloquent, and sober language.

المقدمة:

تقوم اللغة على ساقين هما اللفظ والمعنى، فلا يستقيم أمر أي لغة من اللغات البشرية إذا فقدت اللغة أحد ساقيها، وقد ذهب علماء اللغة قديماً في تمييز أيهما أفضل اللفظ أم المعنى؟ وفي ظل السياق أنتهى أمر ذلك التفضيل، فاللفظ يحمل المعنى فكلما كان اللفظ جميلاً انسحب ذلك الجمال على المعنى، والسياق بمثابة السبيل الذي يسلكه الإنسان لإدراك ذلك المعنى الجميل المراد.

عنوان الدراسة:

أتخذت الدراسة من دور السياقاللغوي في تحديد المعنى المراد عنواناً لتسلط الضو على أهمية السياق اللغوي في تحديد العديد من المعاني في شعر أبي الطيب المتنبي.

مشكلة الدراسة:

المفردة عند المتنبي توحي بأكثر من معنى، وذلك لأن ألفاظه فصيحة ضاربة في البداوة وحمالة وجوه، لذا لابد من معرفة المعنى الحقيقي المراد، وذلك من خلال اصطحاب المعاني الواردة في السياق المحيط بالمفردة.

أهمية الدراسة:

لغة أبوالطيب المتنبي الشعرية لغة بليغة ورصينة تميزت بجزالة الألفاظ وعمق المعاني، ولإدراك ذلك لابد من الإعتماد على السياق اللغوي لمعرفة تلك المعاني الخفية التي يقصدها الشاعر.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الآتي:

1) بسط القول في مفهوم السياق اللغوي.

2)التعريف بابي الطيب المتنبي.

3) بيان جزالة اللفظ وعمق المعنى عند المتنبي.

4)إظهار دور السياق اللغوي في معرفة المعاني.

5)كيفية استنباط المعاني عن طريق السياق في شعر المتنبي.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الإستقرائي التحليلي وذك لاستنباط المعاني من خلال الوصف والإستقراء والتحليل وهذا ما سعت إليه الدراسة.

مفهوم السياق اللغوي:

السياق لغة:

من الجذر اللغوي (س، و، ق) والكلمة مصدر ساق يسوق سوقاً وسياقاً، فالمعنى اللغوي يشير إلى دلالة الحدث[1].

سياق والجمع منه سياقات، وسياق الكلام مجراه- سرده، والسياق هو المحيط اللغوي الذي تظهر فيه الكلمة في الجملة ويشمل ما قبلها وما بعدها.

السياق اللغوي هو حصيلة استعمال الكلمات داخل نظام الجملة، عندما تتساوق مع كلمات أخرى، مما يكسبها معنى خاصاً محدداً، ويعرف بأنه جوهر المعنى المقصود في أي بناءلغوي. **والسياق اصطلاحاً:** هو تتابع الكلام وتساوقه في الترتيب على نمط معين، وهو الذي يحدد مسار النظم. ويقصد بتتابع المعاني أن يكون لها أول وآخر ووسط وهذا الترتيب يتضمن خصوصيات المعاني وصورها وهيأتها لأنه ترتيب للمعاني بأقوالها وهيأتها وصورها. والسياق إطار عام يحتوي مجموع العناصر المعرفية التي تساعد في فهم معاني الكلمات. **ويعرف السياق اصطلاحاً أيضاً:** بناء كامل من فقرات مترابطة في علاقته بأي جزء من أجزائه أو تلك التي تسبق أو تتلو مباشرة فقرة أو كلمة معينة.

فكرة السياق قد وجدت قديماً إشارة إليها من قبل افلاطون في كتابه (قيدوس)، فذكر جملة مراعاة مقتضى الحال في الخطابة، وقد أشار قديماً أرسطو للسياق قال في كتابه فن الشعر عندما تحدث عن الفكرة في المأساة: (وأعني بالفكرة القدرة على إيجاد اللغة التي يقتضيها الوقف وتتلائم وإياه)[2].

قال فندريس في شأن السياق:(إن الذي يعين قيمة الكلمة في كل الحالات، إنما هو السياق...، فالسياق هو الذي يفرض قيمة واحدة بعينها على الكلمة بالرغم من المعاني المتنوعة التي في وسطها في أن تدل عليها...، وهو الذي يخلف لها قيمة حضورية)[3].

فالكلمة لاتؤدي معناها بمعزل عن السياق الذي وردت فيه.

أنواع السياق:

قسم علماء اللغة السياق إلى نوعين، هما:

1) السياق اللغوي: يعتمد على المستويات اللغوية خاصة المستوى المعنوي.

2)سياق الحال.

ولايمكن فهم المعنى إلا عن طريق القرائن، والقرائن نوعان: لفظية والأخرى مقامية، وتبعاً لذلك قسم السياق إلى قسمين:

1. سياق لفظي: ويقصد به النظم اللفظي للكلمة وموقعها في الجملة، والكلمة تكسب من السياق تقويماً دلالياً يحدد معناها، وقد تأتي في سياق أخر ويكون لها معنى أخر[4].
2. السياق المقامي: وهو سياق الموقف أو الحال.
3. والمعنى المعجمي ليس كل شيء في إدراك معنى الكلام، فثمة عناصر غير لغوية تحدد المعنى المراد[5].

كما أن هنك تقسيم أخر للسياق، وهو:

1. سياق لغوي: وهو حصيلة استعمال الكلمة داخل نظام الجملة عندما تتساوق مع كلمات أخر مما يكسبها معناً خاصاً محددا قد يكون بخلاف المعنى الذي يقدمه المعجم.
2. سياق عاطفي: وهو الذي يحدد طبيعة استعمال الكلمة بين دلالتها الموضوعة التى تقيد العموم ودلالتها العاطفية التى تقيد الخصوص فتحدد درجة القوة والضعف في الإنتقال.
3. سياق الموقف: ويدل هذا السياق على العلاقة الزمانية والمكانية التي يجري فيها الكلام (المقام)، فالموقف يحتم على المتكلم إلى العدول على الإستعمال الحقيقي أو المألوف فيلجأ إلى التلميح دون التصريح أو إلى الشاذ والغريب.
4. السياق الثقافي: وهو استعمال كلمات معينة في مستوى لغوي محدد[6].
5. فالسياق لايكون إلا بوجود ألفاظ ومعرفة معنى الألفاظ يقوم على أساس معرفة معاني جميع الألفاظ في السياق، فكل لفظة لها معنى واحد يحدده السياق بخلاف المعاني المتعددة التي ترد للألفاظ في المعاجم اللغوية، وفي كل سياق توجد القرائن التي تعين على تحديد ذلك المعنى.

التعريف بالشاعر المتنبي:

هو احمد بن الحسين بن الحسن بن عبدالصمد الكندي الكوفي الملقب بالمتنبي شاعر العرب (303-354هـ)، اتصف بالشجاعة والطموح وغلب عليه الكبرياء، وهو شديد الإعتزاز بعروبته، كثير الافتخار بها، وقد غلب على شعره الحكمة، والفلسفة، وكان يلجأ كثيراً في شعره إلى تناول الحكم وضرب الأمثال.

مولده:

ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة في محلة تسمى كندة فنسب إليها وأقام بالبادية طلباً للغة والأخبار وكان من أذكياء عصره[7].

لقب بالمتنبي وقد وردت عدة روايات في شأن هذا اللقب، منها:

1. قيل أنه خرج إلى بني كلب، وأقام فيهم وزعم أنه علوي ثم تنبأ فافتضح وحبس دهراً وأشرف على القتل ثم تاب.
2. قيل تنبأ ببادية السماوة فأسره لؤلؤ أمير حمص بعد أن حارب.

فالمتنبي شاعر حكيم، وهو أحد مفاخر الأدب العربي، له: (الأمثال السائرة- الحكم البالغة- المعاني المبتكرة)، أقام بالشام ثم تنقل في البادية يطلب الأدب وعلم العربية وأيام العرب[8]. والمتنبي شاعر العروبة وحكيم الدهر، ولمكانته الشعرية قال عنه أبن رشيق: (ملأ الدنيا وشغل الناس)[9]. ولمكانته اللغوية أسرف العلماء القدماء في العناية به حباً وبغضاً وإقبالاً وإعراضاً[10]. وقد حظى تراث المتنبي اللغوي بعناية كبيرة وأهتمام شديد ما لم يحظ به تراث أي شاعر من الشعراء، فكثر الشراح لديوانه.

نسبه:

وقد روي الخطيب عن علي بن الحسن عن أبيه قال: (سألت المتنبي عننسبه فما أعترف لي به، وقال: (أنا رجل أخبط القبائل وأطوي البوادي وحدي، ومتى أنتسبت لم آمن أن يأخذني بعض العرب بطانة بينه وبين القبيلة التي أنتسب إليها، وما دمت غير منتسب ألى أحد فأنا أسم على جميعهم ويخافون لساني).

لغته:

كان المتنبي يعد أشعاره بمهارة عالية وبلاغة رفيعة، وأسلوب رصين فصارت قصائده بمثابة التحف الفنية، وصارت لكل قصيدة من قصائده شخصيتها المستقلة، والناظر إلى لغة أبوالطيب المتنبي يرى نفسه أمام ثروة ضخمة تتفاوت ما بين الفصيح والغريب والشاذ ومرد ذلك جرأته على اللغة؛ تلك الجرأة التي تدفعه إلى الأبتكار والخروج عن المألوف.وكان المتنبي يميل إلى استعمال الألفاظ االغريبة والأساليبوالصيغ المهجورة من الأفعال والأسماء والصفات والحرف، كما تتجلى في لغته الشعرية المعاني المبتكرة والإلتفاتات البارعة، وفي هذا دليل على موهبته الشعرية، ولغته رفيعة لها طاقات تعبيرية قادرة على حمل المعاني القديمة والحديثة. واكثار المتنبي من الغريب في شعره يعود إلى إعتزازه باللغة ومعرفة غريبها، وقد ربط النقاد بين هذه الغرابة وحياة البادية، يقول ابن عباد في ذلك: (ومعظم ما يتعاطاه التفاصح بالألفاظ النافرة والكلمات الشاذة حتى كأنه وليد ظباء أو غذي لبن، ولم يطأ الحضر ولم يعرف المدر)[11].

اتبع المتنبي المدرسة الكوفية المهجورة وجرى على قواعدها مخالف ما اصطلح عامة الناس عليه، كما تأثر المتنبي بالبداوة (جفاء وخشونة) وبالحضر (رقة وسهولة)[12].

مكانته اللغوية:

بلغ المتنبي مكانة عظيمة من العلم باللغة العربية يعرف فصيحها وغريبها، فعد من بعض العلماء من أئمة اللغة في عصره.**ومن أراء معاصريه فيه لغوياً:**

قال ابن الأنباري: (ويحكى أن أبا الطيب اجتمع هو وأبو علي الفارس فقال له أبو علي: كم جاء من الجموع على وزن فعلى؟ فقال: عجلى وطري- جمع عجل وطربان، قال أبو علي: سهرت تلك الليلة ألتمس لهما ثالث فلم أجد- لذا قال في حقه: (ما رأيت رجلاً في معناه مثله)، وهذه الجملة الأخيرة ذكرها ابن جني في مقدمة شرحه للديوان[13].

فمنهم من تناول تراثه اللغوي في ديوانه كاملاً ومنهم من تناول بعضه[14].

اسقط المتنبي كثيراً من أشعاره، ولكن لشغف الناس بتراثه اللغوي وإنتاجه الشعري جمعوا كل ما قال ولو أسقطه، وهذا ما رواه الأصفهاني في كتابه (إيضاح المشكل من شعر المتنبي على لسان أبو الفتح عثمان بن جني).

النماذج التطبيقية:

دراسة تحليلية لنماذج شعرية من شعر المتنبي:

السياق اللغوي هو الدال على المعنى المراد، فهذه النماذج المنتقاه من شعر المتنبي يتبين من خلالها دور السياق اللغوي في تحديد المعنى.

فلا يفهم معنى كلمة أو جملة إلا بوصلها بالتي قبلها أو بالتي بعدها داخل إطار السياق.

اتسم شعر المنتبي بالغموض (الغموض والمبالغة)، والغموض المتعمد أحياناً، وما يضطر عليه أحياناً أخرى، ويعود الغموض عنده إلى تأثره بأصحاب الصنعة الشعرية في العصر العباسي من أمثال: أبو تمام، ومسلم بن الوليد وغيرهم من شعراء الصنعة.

وكثرة الغموض في شعر المتنبي تعود أيضاً لسعة خياله والمبالغة في التصوير، ومحاولته الرقي بشعره إلى مستوى رفيع، ويرجع البعض أن سبب الغموض في شعر المتنبي يعود إلى إكثاره من الألفاظ الغريبة والتراكيب الشاذة في شعره.

قال الجرجاني: (إن المتنبي جنح للغموض بإرادته إذ باستطاعته الإبانة على المعاني والدلالات)[15].

النماذج الشعرية:

يقول المتنبي:

أيضمه التوارب قبل فطامه***ويأكله قبل البلوغ إلى الأجل؟

التوارب لغة في التراب، والشاعر هنا من خلال السياق يتسأل كيف يفطمه التراب قبل أن تفطمه أمه من الرضاعة، ويأكله التراب قبل أن يأكل، وقد دل السياق العاطفي عن مدى الحزن الذي أصاب الناس بفقد ابن سيف الدولة.

والتوارب لغة في التراب شاذة غير كثيرة الإستعمال، علق على ذلك الثعالبي بقوله: (وليس ذلك سائقاً عنه)[16].

وعلق عليها الحاجب بقوله: (ولا أدري كيف عشق التوارب حتى جعله عوزة في شعره)[17].

فالتوارب كلمة صحيحة ولكنها قليلة الإستعمال[18].

فهنا يتجلى دور السياق العاطفي الذي يجسد الحزن في أبهى صوره.

قال المتنبي واصفاً رحلة إلى كافور وما لاقاه:

لفيت المروري والشناخيب دونه***وجئت هجيراً يترك الماء صادياً

المعنى العام أنه قد تعرض إلى هجير يبلغ من قسوته وفظاعته أن يترك الماء الذي يذهب الصدي صادياً، ويتجلى في هذا البيت المبالغة في التصوير الذي يصل إلى حد التعقيد مما يؤدي إلى الخفاء وعمق المعنى.وبالنظر إلى هذا السياق اللغوي ورصد المستويات الصوتية والدلالية والتراكيب التي يحويها يتبين المعنى المراد، وهو شدة الهجير[19].

ويقول المتنبي:

وترى الفضيلة لاترد فضيلة***الشمس تشرق والسحاب كنهورا

والكنهور السحاب المتراكم، فهنا المقام مقام مدح للممدوح، فالإشراق بشره وجماله، والأمطار بره ونواله، فالشمس والسحاب لايجتمعان لأنهما ضدان ولكن فحوى الكلام دل على أن المراد وجه الأمير في إشراقه كالشمس، وكرمه ونواله كالسحاب العميم الهاطل، واستخدم المتنبي كلمة كنهور الغريبة ليلفت النظر لكثرة نوال الممدوح، وقد خالف جل الشعراء الذين يصفون النوال والجود والكرم بالبحر، وهنا تتجلى أهمية السياق اللفظي في بيان المعنى المراد، وهذا مما دل عليه قول أبوالعلاء: (الألفاظ عند المتنبي تنم بالدقة وحسن الإختيار)[20].

ويقول المتنبي أيضاً:

واحر قلبي ممن بقلبه شبم***ومن بجسمي وحالي عنده سقم

كلمة شبم تعني البرد، و شبم في اللغة تعني أيضاً الماء البارد، فيقال: ولد شبم بمعنى جائع[21].

وكلمة شبم قليلة الإستعمال عند الشعراء، فهي غريبة، فيقول الشاعر يالحرارة قلبي وأحتراقه بالحب والهيام لقلب بارد لا يحس بي ولا يحفل بما أصابني من ألم، وأنا أبدو عنده ناحل الجسم من شدة ما أعاني.

فالسياق اللغوي هنا يوحي بأن كلمة شبم تعني برودة القلب وعدم أحساسه بغيره وبما يعانيه من عذاب وشدة ألم.

ويقول المتنبي:

أركائب الأحباب إن الأدمعا***تطس الخدود كما تطسن اليرمعا

فهنا نجد من الكلمات الغريبة- تطس واليرمع.

تطس/تدق، والوطس هو الدق، واليرمع حجارة بيض صغار رخوة، فهنا عند المتنبي مماثلة بين أثر الدموع في الخدور ووقع أخفاف الأبل على الحجارة، فالسياق اللغوي يوحي بغزارة الدموع التي تذرف عند الفراق أو الوداع وهي تسيل ولا تجف ويبقى لها الأثر على الخدود كما يظهر للأخفاف أثراً على الحجارة ويبقى ولا ينمحي بمرور الزمن (النقش على الحجارة). وقد صور ذلك المتنبي في سياق عاطفي مشحون بالأسى، وفي هذا دلالة على شدة ألم فراق الأحبة، وما يذرف من دموع أثناء الوداع، فهي دموع سخينة من شدة حرارتها تترك أثراً في الخدود.

ويقول أيضاً:

مفدى ياباء الرجال سميذعا***هو الكرم المد الذي ماله جزر

كلمة سميذعا قليلة الاستعمال عند الشعراء وهي تعني السيد الكريم، فهنا يمدح الشاعر ممدوحه بأجل الصفات، فهو شريف وسيد لابد أن يفدى وكرمه دوماً في زيادة بلا نقصان وذلك بدلالة كلمة المد التي تعني الزيادة وهي نقيض الجزر التي تعني النقصان، ومن خلال السياق يتبين كرم الممدوح، وكرمه دوماً في زيادة، وقد جسد ذلك السياق اللغوي وما حفل به من مفردات دلت على كرم الممدوح.

ويقول أيضاً:

من الجآزر في زي الأعاريب***حمر الحلى والمطايا والجلابيب

الجآزر جمع جؤزر وهو ولد البقر الوحشية- الأعاريب يقصد بها البدويات من النساء.

وهنا يتسأل الشاعر عن تلك النسوة وحق له أن يتسأل، فاللباس لباس البدويات ومقتضى الحال يدل على أنهن نساء ملوك لأن اللباس الأحمر والحلي وما يركبن عليه من خير النياق لايتوافر إلا لنساء الملوك، فهنا الصورة التي حشد لها كل تلك الألفاظ صورت لنا جمال أؤلئك النسوة، فتداعت جميع المفردات في السياق لتجسد ذلك الجمال.

ويقال أن المتنبي في تصنعه كان يرضى أصحاب الفلسفة والتصوف والتشيع[22]، ومن ذلك نجده يقول:

ألا كل ماشية الخيزلي***فدى كل ماشية الهيدبي

الخيزلي مشية فيها استرخاء وتثاقل وتفكك، والهيدبي ضرب من مشي الخيل فيه جد سرعة، والعرب تقول أهدب الغيم إذا أسرع.

فيقول: فدتك كل امرأة تمشي الخيزلي وكل فرس تمشي الهيدبي، ودلالة السياق اللطيفة تدل على إن المراد: إنه ليس من أهل العشق والغزل والتشبب بالنساء وإنما هو من أهل الفخر إلى جانب إنه كان مولعاً بالخيل.

فتزاحم الألفاظ في هذا البيت تبين أن المتنبي كان يسعى لينال إعجاب اللغويين أصحاب الغريب، ويريد كذلك أن يحقق التفوق في أوساط اللغويين من أصحاب الغريب.

ويقول أيضاً:

وفاؤكما كا لربع اشجاه طاسمه***بأن تسعدا والدمع اشفاه ساجمه

فهنا يخاطب الشاعر رفقائه بأن يسعداه بالبكاء على هذا الربع الدارس، وإن راحته تكمن في ذلك الدمع الذي يزرفه هو لا هم، فكل صاحب يقف مع صاحبه على الربع أما عاذلاً أو عاذراً، وأن لم يشاركه الشوق أو البكاء، والسياق اللغوي هنا مشحوناً بعاطفة الحزن ففاض دمعه دون دموع أصحابه. ومن خلال تلك النماذج السابقة يتبين لنا كثرة الغريب من الألفاظ في شعر أبوالطيب المتنبي مما أدى إلى خفاء المعنى لكثير من أشعاره، وقد كان للسياق اللغوي دوراً هاماً في استجلاء تلك المعاني الخفية، فتصنع المتنبي للغريب من اللغة والأساليب الشاذة لاتفهم إلا

بواسطة السياق الذي وردت فيه[23]. وقد علق العديد من النقاد على استخدام الشاعر أبو الطيب المتنبي للغريب، ومن أقوالهم نجد، قال ابن رشيق: (كان يلجأ إلى مثل هذه الألفاظ عامداً ليدل على علمه باللغة وبراعته فيها)[24].

ويقول العكبري: (إنه كان يستخدم الألفاظ غير المألوفة ليلها بها أنظار الفضلاء من العلماء والأدباء)[25].

الخاتمة:

وهكذا فقد أثار المتنبي حركة واسعة من الدراسات حول إنتاجه اللغوي، فما زال إنتاجه يتصدر الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية، وقد جسد ذلك في شعره حيث قال:

وتركك في الدنيا دوياً كأنما***تداول سمع المرء أنمله العشر[26]

ومن خلال البحث والمناقشة والتحليل توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها:

1. للسياق اللغوي دور كبير في فهم المعاني، وهو الذي يحدد المعنى المراد للكلمة.
2. معنى الكلمة يتناسب مع طبيعة السياق الذي وردت فيه.
3. يختلف معنى الكلمة في السياق اللغوي عن معناها الذي يقدمه المعجم اللغوي.
4. اللغة الشعرية عند المتنبي لغة رفيعة فهمها يحتاج إلى إمعان نظر وطول تفكير.
5. تميز أبوالطيب المتنبي بالجرأة اللغوية، ومنبع تلك الجرأة إلمامه العميق باللغة، وسعيه وراء الجديد المبتكر من المعاني.

التوصيات:

اقتصرت الدراسة على جانب واحد من جوانب المتنبي اللغوية، فلا بد من تناول ذلك التراث اللغوي الضخم للشاعر أبو الطيب المتنبي بالعديد من الدراسات اللغوية التي تسبر غور ذلك التراث الكثيف، وتضعه بين يدي الناس كأعظم مادة لغوية.

الهوامش:

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (س، و،ق).
(2) محمد تميمي هلال، النقد الأدبي ، دار العودة- بيروت1977م، ص17.
(3) فندريس، كتاب اللغة ، تعريب عبدالحميد الدواخلي ومحمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية1950م، ص231.
(4) عمر مختار علم الدلالة، الناشر عالم الكتب، ط2-1988م، ص69.
(5) الراغب الأصفهاني، البحث الدلالي من خلال كتابه المفردات في غريب القرآن، ص190.
(6) إبراهيم فتحي،معجم المصطلحات الأدبية.
(7) معجم الشعراء العرب حتى عصور الاحتجاج، صباح علي السليمان، دار عيداء- عمان2015م.
(8) معجم الأدباء، ياقوت الحموي، المحقق: إحسان عباس، بيروت- لبنان- ط1،ج4، ص755.
(9) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ابن علي بن الحسين بن رشيق القيرواني، تحقيق: محمد محي الدين، دار الجبل- سوريا، ط5 1981م، ص100.
(10) مع المتنبي، طه حسين، دار الكتاب اللبناني- بيروت، المجلد6، ط1 1973م، ص11.
(11) الابانة عن سرقات المتنبي لفظا ومعنى، أبي سعد العميدي، ص234.
(12) الوساطة بين المتنبي وخصومه، علي بن عبدالعزيز جرجاني، تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم، نشر مكتبة عيسى البابلي، ص42.
(13) الأنباري، شرح ديوا المتنبي، دار بيروت للطباعة والنشر-بيروت1983م، ص332.
(14) الصبح المنبي عن حيثية المتنبي، الشيخ يوسف البديعي، تحقيق : مصطفي السقا وعبده ذيادة، دار المعارف –مصر،ط3، ص200.
(15) نظرية السياق عند اللغويين والبلاغيين العرب، رسالة دكتوراة ؟؟؟؟؟ عبدالقادر، جامعة وهران، مكتبة الأدب والفنون.
(16) الدهر للثعالبي، ج1،ص154.
(17) الكشف عن مساوي المتنبي، الصاحب بن عباد، تحقيق: الشيخ محمد حسن، مكتبة النهضة- بغداد، ط1-1956م، ص49.
(18) النور محمد سعيد
(19) الوساطة بين المتنبي وخصومه، القاضي الجرجاني علي بن عبدالعزيز الجرجاني، ص50.
(20) تاريخ النقد الأدبي عندالعرب، إحسان عباس، ص389.
(21) لسان العرب، مادة (بشم).
(22) أبوالطيب المتنبي وما له وما عليه، للثعالبي-عبدالملكبن محمد بن إسماعيل، تحقيق: محمد محيي الدين،ص118 .
(23) المصدر نفسه،ص119.
(24) نعمان القاضي، كافوريات أبي الطيب، دراسة لغوية، ص291.
(25) العكبري ، البيان في شرح الديوان،ص32.
(26) الديوان، ص189.

المصادر والمراجع:

(1)إبراهيم عوض، لغة المتنبي دراسة تحليلية-1987م.
(2)إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية.
(3)ابن علي بن الحسين بن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، تحقيق: محمد محي الدين، دار الجبل- سوريا، ط5 1981م.
(4)ابن منظور، لسان العرب، مادة (شبم).
(5)أبوالطيب المتنبي، الديوان.
(6)أبومنصور الثعالبي النيسابوري، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: مفيد محمد قميحة،نشر دار الكتب العربية.
(7)إحسان عباس، تاريخ النقد الأدبي عندالعرب.
(8)أحمد مختار عمر، علم الدلالة، الناشر عالم الكتب، ط2-1988م.
(9)الأصفهاني، البحث الدلالي عند الراغب الأصفهاني من خلال كتابه المفردات في غريب القرآن.
(10)الأنباري، شرح ديوا المتنبي، دار بيروت للطباعة والنشر-بيروت1983م.
(11) الذهبي شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء.
(12)الشيخ يوسف البديعي، الصبح المنبي عن حيثية المتنبي، تحقيق : مصطفي السقا وعبده ذيادة، دار المعارف –مصر،ط3.
(13)الصاحب بن عباد، الكشف عن مساوي المتنبي، تحقيق: الشيخ محمد حسن، مكتبة النهضة- بغداد، ط1-1956م.
(14) صباح علي السليمان، معجم الشعراء العرب حتى عصور الاحتجاج، دار عيداء-عمان2015م.
(15)طه حسين، مع المتنبي، دار الكتاب اللبناني- بيروت، المجلد6، ط1 1973م.
(16)عبدالقادر بن عمر البغدادي، خزانة الأدب تحقيق: عبدالسلام هارون، مطبعة الخانجي-القاهرة، ط4-1997م.
(17) عبدالملك بن محمد بن إسماعيل، أبوالطيب المتنبي وما له وما عليه، تحقيق: محمد محيي الدين.
(18) العكبري ، البيان في شرح الديوان، دار الكتاب العربي للنشر.
(19)(19)علي بن عبدالعزيز جرجاني، الوساطة بين المتنبي وخصومه، ، تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم، نشر مكتبة عيسى البابلي.
(20)عمر مختار، علم الدلالة.
(21)العميدي أبي سعد العميدي، الابانة عن سرقات المتنبي لفظا ومعنى.

(22)فندريس، كتاب اللغة ، تعريب عبدالحميد الدواخلي ومحمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية1950م.

(23)قندسي عبدالقادر، نظرية السياق عند اللغويين والبلاغيين العرب، رسالة دكتوراة جامعة وهران، مكتبة الأدب والفنون.

(24)محمد تميمي هلال، النقد الأدبي ، دار العودة- بيروت1977م.

(25)نعمان القاضي، كافوريات أبي الطيب، دراسة لغوية.

(26)ياقوت الحموي، معجم الأدباء ، المحقق: إحسان عباس، بيروت- لبنان- ط1.